العدد الثامن — السنة الاولى — ٥ ملات

الشباب

مجلة جامعة اسبوعية تخدم فكرة الشباب الوطني

صاحب المجلة ورئيس تحريرها المسؤول
أميل الغوري
يشترك في تحرير المجلة
طائفة من الاحرار
حملة المبدأ الوطني

عنوان المراسلات
صندوق البريد : ٣٣ القدس
الادارة
شارع الاميرة ماري رقم ١٩
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

القدس في ٢٩ ايلول سنة ١٩٣٤ — السبت — ١٩ جمادى الثانية ١٣٥٣

حديث اليوم

ارادة الامة فوق كل ارادة

نصر مبين للعاملين المخلصين

شهدت القدس، بل فلسطين أمس مهرجاناً وطنياً حافلا، متحمساً متدفقاً، قل ان شاهدت البلاد له مثيلا، وانطوت أمس آخر صفحة من صفحات الكيد للامة والدس على الوطنيين، واقتلعت من طريق الجهاد الوطني قلعة كبيرة من قلعات الفساد كانت خلال اربعة عشر عاماً عثرة قائمة في سبيل الوطنيين العاملين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

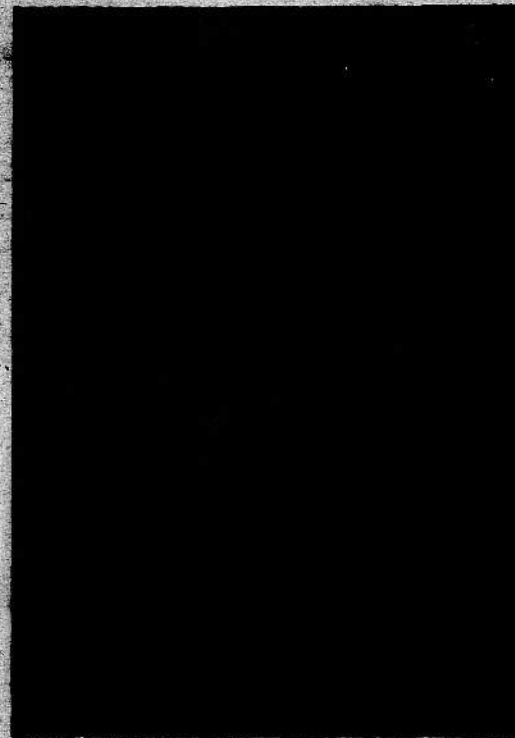
وقد شاء ربك أن يكون النصر مبيناً، وأن تكون الهزيمة قاسية، كما شاء ان تكون الغلبة للعاملين الصادقين الذين اختارتهم الامة ليكونوا امناء لعهودها، منفذين لارادتها، ناطقين بلسانها، مفصحين عن غاياتها وامانيها، وبذلك حققت كلمة الله أن النصر يؤتيه من يشاء من عباده الصادقين.

كانت القدس أمس الاول في حالة غير طبيعية .. هي حال من يريد أن يزيح عن صدره كابوساً ظل ينوء تحت اثقاله اربعة عشر عاماً، هي حالة من كان في ظلام دامس ويريد أن يسير نحو النور الساطع والفضاء الفسيح .. وكان الناس ينتظرون من الله والفرج القريب .. حتى اذا ما دوى في الفضاء باسم مرشح الامة المحبوب مقروناً بالفوز، انفجرت الافواه باصوات التهليل والتكبير، ودوت الايدي بالتصفيق الشديد، وانطلقت الحناجر بالهتاف المتوالي. وكنت لا تسمع غير اصوات النصر تدوي في الفضاء، ورنين البشائر السارة تطرق الآذان، فتعتري السامع نشوة الظفر والانتصار، وكنت لا ترى غير وجوه ضاحكة مستبشرة، ومهرجانات تبدو وتروح، ووفود تتقاطر من كافة انحاء فلسطين تهنئ فرحة مغتبطة.

ومهما حاولنا أن نتبسط في شرح حالة البلاد المعنوية نكون مقصرين جد التقصير، لان الحالة التي استولت على الاهلين لم تكن بالحالة العادية، وانما هي حالة من جثمت اثقاله قرابة خمسة عشر عاماً، ثم قدر له أن يتنفس الصعداء .. وشعور مليون من بني البشر شاء لهم حسن طالعهم أن يتخلصوا من حياة شاذة كانت أقرب الى حياة القبور منها الى حياة النور.

***

ما كان نصر أمس المبين انتصاراً لشخص على منافسه، وما كان اندحار الخصم في هذا اليوم الاغر اندحاراً شخصياً. انما كان انتصاراً للوطنية على الرجعية، وللجهاد على الخمول، وللمصلحة العامة على المحسوبية، هو انتصار للامة احرزته بعد نضال قوي استنفذت فيه كل جهودها وهذا الانتصار جرف في تياره كل [illegible] رجعية [illegible] وكل انانية [illegible] ان تقد المعركة حامية، ومن حقها [illegible] من هذا اليوم وما بعده [illegible] فيه كلمتها العليا.



الدكتور حسين فخري الخالدي

مرشح الامة المنتصر

دامت ارادتها فكانت النافذة، ونبذت الخوارج من ابنائها فكانوا المذمومين المدحورين ..

***

نحن لا نريد أن نشمت بالمخذولين فالانسانية تمنعنا من أن نشمت بالمخذول، ولكننا نقول للامة ان خير ما عملته في جهادها الاخير هو انها نصرت العامل، وكانت في عملها هذا مثال الجبار العنيد الذي لم تلن له قناة ولم تنطل عليه حيلة، وكان حاسماً في موقفه ثابتاً على عهده ومن كانت هذه حالته فهو جدير بالحياة الشريفة الماجدة.

***

ايها المرشحون الامناء!

لقد اولتكم الامة ثقتها، ورجاؤنا ان تكونوا عند حسن الظن. لقد نصركم الله في المعركة ورجاؤنا ان تحملوا الراية وتكونوا في الطليعة والامة من ورائكم. لقد ارتموها بكراً عواناً في وجه الرجعية والمحسوبية فحطمتم الاصنام الجوفاء وقضيتم على دولة الدجل والشعوذة، ورجاؤنا ان تظلوا دائبين على خطتكم هذه.

وان مجلة الشباب التي آزرتكم منذ بدء المعركة لتقدم لكم اليوم باقات التهنئة يفوح عبيرها ويتضوع اريجها، ولتمد يديها، وهي من الشباب والى الشباب، معبرة عن اصدق عواطفها واحر تمنياتها لمناسبة فوزكم، فوز الاخلاص والوطنية.

والنصر بيد الله يؤتيه من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين، والخيبة للكائدين الماكرين.

عدد اليوم

نظراً لانهماك قلم تحرير مجلة الشباب ومطبعتها بمعركة الانتخابات التي جرت في القدس، لم نتمكن من اصدار الشباب في ثوبها المعتاد. ولذلك اكتفينا باصدارها اليوم كما يراها القارئ، ولكننا سنعود الى اصدارها مرتين بالاسبوع ابتداء من العدد القادم.

ابتهاج الامة العربية بفوز مرشحها الاكبر

معالم الابتهاج والسرور في القدس والمدن الفلسطينية — المواكب تهتف باسم المفتي الاكبر والدكتور الخالدي والمرشحين ومجلة الشباب — اسقاط الخونة وجريدة فلسطين — الامة باسرها تهنأ وتغبط — الشعب يقدر لناخبي المنطقة الاولى موقفهم المشرف

لقد برهنت الامة العربية على انها اصبحت تعرف كيف تنتخب زعماءها، ولم يعد الشعب العربي كالغنم يسير حيث يهش له الراعي بالعصا بل اصبح شعباً يقظاً يعرف من يجب ان يوليه ثقته ومن يجب ان ينزعها منه. وقد عجم أمس الاول قناة الزعماء ومن يسمون انفسهم زعماء، فوجد أن الدكتور حسين الخالدي اصلبهم قناة فأولاه ثقته وصحبه الكرام ففاز باغلبية ساحقة وخرج مزاحمه باقلية مسحوقة. فبشرى لجريدة فلسطين ومن لف لفها بلقيا حتفها.

ان سليل خالد بن الوليد ذلك القائد الباسل الذي لم يهزم في معركة قط، لن يكون الا كجده يحرز الفوز اثر الفوز، وانا لوايم الله لا ندري انهنئه بالنصر ام نهنيء انفسنا ام نهنيء الامة بزوال عهد الفوضى والمحسوبية، عهد يمت الى عهد عبد الحميد بصلة نسب. وقد فاز من مرشحي الامة ومجلة الشباب كل من السادة الاجلاء الدكتور حسين بك الخالدي وسعد الدين افندي الخليلي وابراهيم افندي درويش وفيما يلي عدد الاصوات التي احرزها مرشحونا المخلصون :

	عدد الاصوات
الدكتور حسين بك الخالدي	٣٩٣
راغب بك النشاشيبي	٢٤٣
ابراهيم افندي درويش	٣٤٠
زكي افندي نسيبه	٢٥٥
سعد الدين افندي الخليلي	٣٨٤
الدكتور حسام الدين افندي ابو السعود	١٩٩

ابتهاج الامة

وما كاد يذاع خبر فوز مرشح الامة الدكتور حسين بك الخالدي حتى ورد سيل من البرقيات على المجلس الاسلامي والدكتور حسين بك الخالدي ومجلة الشباب والجامعة العربية بالتهنئة الخالصة النصر المبين، ناليك بما جاءنا من التلفونات من جميع انحاء فلسطين.

مظاهرات الابتهاج بالفوز

في بيت الخالدي

وقرب الظهر قدمت دار الدكتور الخالدي جماهير الشعب المتحمس تهنئه بالفوز المبين الذي احرزه عن جدارة واستحقاق وكانوا يهتفون بحياة الدكتور ولما وصل صاحب مجلة الشباب قابله الشبان بعاصفة من التصفيق وحملوه على الاكتاف وجعلوا يهتفون له ولمجلة الشباب ويسقطون جريدة فلسطين.

في المجلس الاسلامي

ثم سارت الجماهير بموكب عظيم الى دار المجلس الاسلامي الاعلى عن طريق باب العامود فالواد وكانوا يهتفون بحياة المفتي والخالدي ومجلة الشباب. وما كاد القوم يصلون المجلس الاسلامي حتى أمت المجلس وفود الاسرة الخالدية الكريمة يتقدمهم سعادة الدكتور حسين بك الخالدي فقابلهم سماحة المفتي الاكبر وعانق الدكتور الخالدي ثم وصل الجميع الى قاعة المجلس وجلس سماحة المفتي والى جانبه الدكتور الخالدي فهتف الناس بحياة الرئيسين الجليلين.

في المكتبة الخالدية

ثم ذهبت الجماهير الى ساحة المكتبة الخالدية وهم يهتفون للمرشح المنتصر ومجلة الشباب. ولما وصل صاحب الشباب قابله الشبان هناك بالتهليل والهتاف، فالقى الاستاذ الغوري خطبة شكر فيها الشبان جهادهم وعملهم المتواصل لانجاح مرشحي الشعب. ثم تكلم السيد سليم التولي باسم الشبان شاكراً لمجلة الشباب جهودها وخطتها الوطنية المثلى. وقبل مغادرة المكتبة الخالدية اخذت صورة للاستاذ صاحب الشباب يحيط به فريق كبير من شبان القدس، وستنشر هذه الصورة في اعدادنا القادمة.

الموكب في المدينة

وقامت مواكب عديدة في مختلف انحاء المدينة طيلة يوم الخميس ولبست القدس ثوب العيد والابتهاج.

في بيت الغوري

وعند المساء ذهبت جماهير الشباب الى بيت الاستاذ الغوري صاحب مجلة الشباب وكانوا يهتفون له ولمجلته والدكتور الخالدي. وبعد ان شربوا المرطبات والقهوة رجعوا الى المدينة بموكب كبير.

القدس في الليل

وكانت القدس ليلة الخميس مبتهجة جداً، واطلق الناس السواريخ النارية في الفضاء معلنة الابتهاج والسرور. والحق ان يوم الخميس كان يوما مشهوداً في مدينة بيت المقدس.

في انحاء فلسطين

واخبرنا مراسلونا واصدقاؤنا في مختلف انحاء فلسطين ان الاهلين هناك ابتهجوا ابتهاجا شديداً النجاح الكبير الذي احرزه مرشح الامة المحبوب الدكتور حسين بك الخالدي

وقد سارت الجماهير بمواكب كبيرة الى بيوت الزعماء الوطنيين واعضاء الهيئات الوطنية في مختلف البلدان للتهنئة بالفوز المبين. واقيمت الزينات واطلقت السواريخ النارية في اكثر البلدان الفلسطينية العربية.

في خارج فلسطين

وما كاد يصل خبر الفوز المبين الى البلاد العربية المجاورة حتى وردت البرقيات من دمشق وبيروت وحلب وبغداد والقاهرة تهنأ الوطنيين بالفوز العظيم.

ونحن بدورنا نهنأ مرشح الامة ومرشح (الشباب) على الفوز الكبير الذي احرزه عن جدارة واستحقاق، ونرجو ان يحقق امال الامة التي تعقدها عليه

نتيجة انتخابات

مجلس بلدية القدس

ظهرت نتيجة انتخابات بلدية القدس صباح يوم الخميس، فكانت مبهجة لفريق من ابناء هذه الامة ومحزنة لفريق آخر من العرب. وقد ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد تفصيل ما جرى في القدس والبلدان الاخرى من معالم الابتهاج والفرح والسرور.

اما وقد انتهت المعركة، فاننا نتقدم بالتهنئة للفائزين، كما اننا نتقدم بالشكر الجزيل للذين لم تولهم الامة ثقتها، على كل عمل طيب عملوه لمنفعة هذه المدينة المقدسة، ونلفت نظرهم الى ان المعركة يجب ان يعتبروها مباراة تنتهي بفوز فريق من المتبارين، كما اننا نلفت نظر الانصار والاصحاب الذين أيدوا بعض المرشحين على الآخرين في هذه المسألة، ونرجو الجميع ان يتناسوا الاحقاد والضغائن وان يتحد الجميع وتتضافر الكتل والفرق لخدمة هذه المدينة والعمل لمنفعة الحركة الوطنية والبلاد.

جلالة الملك ابن السعود

وجمعية الهداية الاسلامية بنابلس

تلقى حضرة محمد جمعية الهداية الاسلامية بنابلس الرسالة الآتية من السيد يوسف ياسين، بالنيابة عن جلالة الملك عبد العزيز ابن السعود:

حضرة المكرم محمد جمعية الهداية الاسلامية بنابلس المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبعد فقد اطلع جلالة مولاي الملك على كتابكم المرفوع بتاريخ ١٣—٥—١٣٥٣، واحاط علماً بما ذكرتموه وقد امرني ان اشكر لكم غيرتكم الطيبة ومساعيكم الثمينة ويرجو لكم التوفيق والنجاح لما فيه الخير والفلاح للمسلمين والعرب واقبلوا فائق الاحترام.

يوسف ياسين

بيان عام

الى العمال العرب بالقدس

على اثر الحوادث الاخيرة من اعتداءات الحاميات اليهودية على العمال العرب والتهديد والوعيد والاضطهاد التي يلاقيها اخواننا العمال العرب في كافة انحاء فلسطين من دخلاء البلاد الاجانب الذين اغتصبوا لقمة عاملنا العربي وتركوه في شقاء دائم هو وافراد عائلته لا عمل له ولا قوة، كل ذلك يجري في فلسطين والعامل العربي في غفلة عن تلك الاعمال المريبة والمفاجآت غير المنتظرة.

ولما توالت هذه الحوادث وشعر كل عربي بالخطر الذي يداهمه اذا بقي واقفا مكتوف اليدين، هب فريق من شيوخ العمال ومعلمي الحرف العرب في القدس وتداولوا البحث فيما بينهم لتأليف الحاميات العربية لكي توحد صفوف العمال العرب بتأسيس نقابات لكل الحرف والصناعات على أن تنضم هذه النقابات تحت اسم «اتحاد نقابات العمال العرب بالقدس» وقريباً سيتم تشكيل هذا الاتحاد العربي باذن الله.

والآن وقد اصبح كل عامل عربي في هذه البلاد يشعر بما وقع فيه من الخطر من تدني اجرته وعدم وجود الاعمال المنظمة له، وسمع بتلك الاعتداءات الفظيعة التي تقع على اخوانه وقطع ارزاقهم فقد أصبح لزاما عليه ان يتأكد بأن لا حياة له الا بانضمامه الى صفوف موحدة تعمل لرفع مستواه وتحفظ حقوقه وقيمته المادية والمعنوية في الهيئة الاجتماعية.

أجل! ان اتحاد نقابات العمال العرب الذي اخذ على عاتقه هذا العمل الشاق سيدعو كل عامل عربي في فلسطين للانضمام الى صفوفه وسيكون أعضاؤه من العمال وسيعملون لغاية العمال لانه لا يمكن لغير العامل أن يشعر بمصيبة أخيه العامل.

فالى هذا الاتحاد ندعو اخواننا العمال ليظهروا للملا انهم من نسل عربي لا يناموا على ضيم ولا يموتون بين براثن الدخلاء.

فنحن وكل اخواننا العمال ننتظر هذه الدعوة المباركة التي ستكون فاتحة خير العامل العربي وعياله. والله ولي التوفيق.

الشباب والشعر

زار قدس الاب العالم الخوري يواكيم قرداحي (ب.م) وابنة شقيقه الانسة المثقفة كليوبطرا خطيبة السيد الاديب يوسف افندي فرنسيس، بلدة نقاجت اوساط الشباب الوطنية بالحفاوة وادب لهما وليوسف افندي فرنسيس حضرة رئيس لجنة الشباب يعقوب بك الغصين في قصره بوادي جنين مأدبة غداء فخمة دعا اليها نخبة من اعضاء لجنة الشباب واقيمت في ظلال الاشجار والى جوار المياه المترقرقة تسقي اشجار البرتقال النضرة وقد حركت هذه المناظر شاعرية قدس الاب فارتجل الابيات التالية:

احن اليك يا وادي حنين اذا ما الطير صاح على الغصين
احن اليك ما انحدرت مياه على حصباء كالدر اللجين
احن اليك ما ذكرت شباب مقامهم على رأسي وعيني
احن اليك ما شادت شباب بفضل الشيخ يعقوب الغصين
وظلوا والشباب على اتفاق قوي القدم ميرور اليدين

وقد زار حضرتهم بعد ذلك القدس فاحتفى بهم الشباب المثقف وادب لهم صاحب هذه المجلة مأدبة عشاء شيقة.

حول ضريبة الاملاك

دحض افتراء لجريدة فلسطين

عقدت بلدية القدس السابقة جلسة في ٧ اوغسطس ١٩٣٤ حضرها الرئيس والسادة نسيبة. خالدي. فراج. ابو السعود وقرروا فرض ضريبة ٨ بالمائة على الملاكين، وانا لم اوافق على فرض مثل هذه الضريبة فانسحبت من الجلسة، ومنذ ذلك الحين لم احضر جلسات البلدية. وقد دعيت الملاكين الى اجتماع عقد في ٩ تموز في الفندق المصري، وقرر المجتمعون الدفاع عن حقوق الملاكين والاحتجاج للمراجع الايجابية. وقد نشرت مقالات عديدة في الصحف مبيناً ما احدثته هذه الضريبة المجحفة بحقوق الملاكين ولم تكتب جريدة فلسطين شيئاً من ذلك دفاعاً عن حقوق الملاكين بل نشرت كلمة سوداء اثناء انتخابات البلدية للاستغلال والاصطياد تحت عنوان (انا نتحدى نخله كتن) جاء فيها ما يلي:

«... ولكننا نتحدى نخله افندي كتن ونقول له ان دعواه هذه باطلة وانه، عندما طرح موضوع الضريبة على بساط البحث في المجلس البلدي لم يبد منه شأن اعتراض، بل كان في مقدمة الموافقين المصدقين الباصمين. فهل يقنع بهذا التكذيب ام يضطرنا الى نشر تاريخ الجلسة وصورة القرار الحرفي؟؟...»

هذا وقد صار لزاما علي ان اتحدى جريدة فلسطين واطلب منها ان تنشر القرار الحرفي، الجلسة الواقعة في ٧—٥—٣٤ الذي وقعه حزب (الخمسة) الذين ذكرت اسماءهم اعلاه. اما اذا وجد توقيعي على القرار المذكور فيكون هذا التوقيع مزوراً واني مستعد ان اقيم الدعوى على المجلس البلدي السابق لتزويره امضائي وعلى اي شخص مسؤول. اما اذا كان ذلك محض افتراء ودعاية كاذبة لجريدة فلسطين شأنها في كل ما تكتب جزافاً لغنم وجريا وراء غاية فهذا ما لا يحتاج الى الزيادة. وما لا يخفى على ذوي الالباب تبرير هذه الجريدة في مضمار الدعايات الكاذبة!...

وختاما فاني آمل من المجلس البلدي الجديد ورئيسه المفضال سعادة الدكتور حسين بك الخالدي ان يهتم بهذه الضريبة وان يعمل على تخفيضها رحمة بالاهالي، وان يحذر من ان يبقى من الاعضاء الذين وقعوا هذا القرار المشؤوم. واني اعد الجمهور الكريم بالمثابرة على الدفاع عن حياضه والمدافعة عن حقوقه فالبلدية هي للاهالي ومن الاهالي وليست للاحزاب كما كانت سابقاً.

القدس نخله كتن

حرمة الاموات!

الضرب في الميت حرام

الآن... وقد خذلت الامة مرشحي جريدة فلسطين الذين طبلت لهم ما شاء لها الهوى ان تطبل، وبثت لهم الدعاية بمقدار ما دخل كرشها من مال، فاننا نرى ألا نتعرض لهذه الجريدة من الآن بخير او شر، وألا نحاسبها على ترهاتها حساباً عسيراً، اذ يكفي ما اصابها واصاب اسيادها من فشل مريع، ويكفي ما نالها من خزي شنيع، بعد ان ظهرت نتيجة الانتخابات، اذ تأدت بسقوطها جمهرة الامة، وهو سقوط بين لا لاذع فيه... ولكن هيهات لهذه الجريدة من ان تشعر. فما لجرح بميت ايلام...

وانا نعتقد ان الرد المفحم على ترهاتها هو اندحارها وسقوطها واندحار اسيادها وسقوطهم، فلتندب حظها، ولتسكب دموع التماسيح على فشلها وسقوطها، وسوف لا تجد من حولها من يمسح لها هذه الدموع، كما انها لن تجد من يقيلها من عثارها بعد ان تعثر ساندوها وتحطمت منهم الضلوع.

لله ما آلم الصدمة! ولكن هل تشعر هذه الجريدة بالالم؟ وما أحر هذه الضربة القاصية! ولكن هل اجساد القوامين عليها من لحم ودم؟

اللهم كلا والف كلا.

وبعد فهذه كلمة رثاء، نحب نقولها لهذه الجريدة التي تقاسي الآن حشرجة الموت، والتي لن يطول عليها الامد، حتى تكون جثة لا حراك بها.. وعلى نفسها جنت براقش.

لذلك نتركها وشأنها ولن نخط عنها بعد الآن سطراً، الا اذا دعت الحاجة الى ذلك، آملين ان تثوب جريدة فلسطين الى رشدها وان تترك ترهاتها واباطيلها وتقاتها جانباً، وتعود الى خدمة هذه الامة المسكينة وهذا الوطن البائس، خدمة طيبة مجردة عن كل انانية ودعاية شخصية، فالوطن فوق الجميع والمصلحة العامة فوق المصلحة الشخصية والله يهدينا الى سواء السبيل.

* * *

حول القضية الارثوذكسية

كنتيجة لاجتماعات اعضاء القضية الارثوذكسية واهتمام رجال اللجنة التنفيذية الارثوذكسية وبحضرة رئيسها ان يدعو الى عقد المؤتمر الارثوذكسي الثالث لبحث القضية وايجاد طريق جديد للسير عليها في قضية الملة.

اما واللجنة التنفيذية لم تقدم الى العمل، اما والحالة تسير من سيء الى اسوأ، واما وشر مستطير يهدد الملة الارثوذكسية في فلسطين وشرق الاردن من جراء تأخير حل القضية، فانا نتقدم بالاقتراح الى الوجيه الكبير نخله افندي كتن ان يدعو الى اجتماع ارثوذكسي عام للتفكير في عقد المؤتمر الارثوذكسي الثالث.

ان الحالة تقتضي عملاً سريعاً، لذلك يحتم على العاملين المخلصين ان يتقدموا الى الامام لتخليص الملة مما هي فيه.

اقتراح مفيد

جاءتنا من الصديق الفاضل السيد مينا الحلبي الكلمة الآتية:

اما وقد انتهت انتخابات بلدية القدس وفاز من فاز وخذل من خذل، فاني اتقدم بالتهنئة للفائزين وبالشكر لغير الناجحين لما اسدوه للامة والبلدة من خدمات، واقترح على الصحف الوطنية ان تتناسى الماضي وان تتقدم لخدمة البلاد خدمة خالصة كما اني ادعو الفرق المختلفة التي ناصرت المرشحين ان يفهموا ان الامة فوق الاشخاص وان يعودوا جميعاً الى التآخي والتصافي والعمل للوطن والمدينة، والله من وراء القصد

(الشباب) ونحن نضم صوتنا الى صوت السيد مينا الحلبي وندعو الى جمع الكلمة وتوحيد الصفوف

بريد الشباب

١ —: مقال للسيد نمر افندي حامد من طيبة طولكرم حول شراء اليهود بعض الجهات الجبلية في طولكرم تبلغ مساحتها ٨٠٠ دونم ويقول حضرته ان الكاهن السامري عمران صدقه من نابلس قد باع تلك الجهات الحصينة من اليهود في ١٢ و١٧ — ٩ — ٣٤

ويا ليت حضرة الاخ وصحبه الكرام انذرونا قبل الوقت فلربما كان بعض الخير ولكن سبق السيف العذل. ويجب ان تكون أعين الشباب يقظة من الان لما يحاك لاوطانهم في الخفاء.

لا نريد سياسة بكاء. نريد عملا قاسيا.

٢ —: مقال للسيد ثابت عزة صلاح من الخليل تحت عنوان: «صرخة للشباب». يقول فيها:

اجعلوا دمكم ديناً لبلادكم

وللاوطان في دم كل حر يد سلفت ودين مستحق

وحضرة الكاتب يرحب بالخطوب والنوازل. ويستعذب تجشم الصعاب لانه يعتقد ان من طلب عظيما خاطر بعظيم.

وكلمتنا للسيد صلاح ان يحتفظ بهذه الروح وان يسعى لتحقيقها عملياً لا قولا ويجب عليه قبل كل شيء ان يسعى لتوحيد جبهة الشباب في بلدته الكريمة وبعدها يأتي الخير للجميع.

٣ —: منام لابي عصام من قلقيلية حول بيارة الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي رئيس غرفة تجارة نابلس وشريكه السيد المصطفى الموسى ابي حجله.

يقول حضرة النائم ان البيارة البالغة ١٢٠ دونماً قد بيعت من اليهود ولكنه نسي ان يعطي التفصيلات.

٤ —: مقال للسيد مصطفى افندي شريح من ترشيحا حول طلب العلم ومشاركة الفتيات فيه. وينوه بالقصور الناتج عن اهمال القرى.

٥ —: مقال «لصحافي عسقلان» يصف الشباب المخنث وحاجة البلاد الى صحافة حرة بعيدة عن المجاملات التي وسعت الهوة ما بين العاملين الحقيقيين والبلاد وجعلت الخونة الانذال يضحكون من ذقون الناس.

٦ —: تحرير للكشاف السوري محمد افندي شاكر الخردجي يشكر فيه الشعب الفلسطيني العربي ومجلة الشباب.

٧ —: مقال عن منكوبي قرية معلول يستوعب عشرة صفحات كبيرة ارجأنا نشرها للاعداد القادمة لما فيها من الوصف الدقيق لاعمال السماسرة في مرج ابن عامر وتخريب آل عواد لبيوت الفلاحين الفقراء.

تعيين في موضعه

رئيس طائفة اللاتين بيافا

غادر يافا الى القدس نهائيا قدس الاب الفاضل الخوري ليوناردو قاليان خوري طائفة اللاتين بيافا ورئيس دير مار انطون البادوي بعد ان امضى مدة سنتين ونصفاً رئيساً وما يقرب من ثماني سنوات كاهناً للطائفة في يافا.

ويسرنا ان نعلن ان المجمع المقدس للرهبنة الفرنسيسكانية بالقدس قد قرر في اجتماعه الاخير تعيين قدس الاب الخوري بونافنتورا فرنسيس مطلوف كاهن الطائفة بيافا وشقيق يوسف افندي فرنسيس الصحافي ومراسل كبريات الصحف المصرية والسورية واللبنانية رئيسا وكاهنا للطائفة خلفا للاب ليوناردو المنقول.

فنهنئ قدس الاب الفاضل بالثقة التي اوليها مثلما نهنئ الطائفة اللاتينية به ولا نشك في انه سيكون من خير العاملين لمصلحتها الروحية والزمنية.

الحركة النازية في المانيا

نحن في حاجة الى مثلها

«بقلم نور الدين حلاوه»

لم يشهد التاريخ الحديث ثورة ضئيلة في نشأتها عظيمة في نتائجها كالثورة الوطنية الاشتراكية الالمانية فان تلك الجماعة المغمورة التي قامت في ميونيخ باسم حزب العمال الوطني الاشتراكي بزعامة الهر ادولف هتلر والتي لم تتجاوز الستة، كانت اول حجر في صرح الحركة الوطنية الاشتراكية الالمانية التي اخذت تضم المانيا خلال سنين قليلة منذ ظهورها والتي تدير اليوم شؤون الشعب الالماني ومصيره.

قامت هذه الجماعة في ميونيخ ١٩١٩ على نحو ما هو معلوم وانتظم في سلكها الضابط الصغير والبناء النمسوي السابق ادولف هتلر. اما نشأته فلا يعرف عنها اكثر من انه ولد في بلدة براونا من اعمال النمسا العليا على مقربة من الحدود البافارية من اسرة نمساوية متواضعة فهو اذن نمساوي الجنس والنشأة. توفي والده قبل أن يتجاوز سن الرشد وفي السابعة عشرة القت به يد القدر الى العاصمة النمساوية (فينا) فنزل بها وحيداً بائساً لا يملك شروى نقير او على حد قوله في كتابه (Main Kampf) انه لم يكن يحمل سوى حقيبة من الملابس (ولكنه يحمل في جنبيه عزماً لا يقهر) واراد هتلر أن يدرس فن التصوير فلم يوفق لفقره ورمت به المقادير في صناعة البناء يدرسها ويكتسب منها قوته فاشتغل مدة من الزمن كاجير لاحد البنائين فكان في فقر مدقع.

ولما لم يبتسم له الحظ في العاصمة النمساوية نزح الى ميونيخ من اعمال بافاريا يبحث وراء رزقه. ولما نشبت الحرب الكبرى التحق بفرقة بافاريا وقاتل مع الجيش الالماني وعرف باقدامه وعزمه وكوفئ بوسام الصليب الحديدي واصيب في اواخر الحرب بالغازات الخانقة فنقل الى المانيا عليلا ولزم فراشه حتى انتهت الحرب وعقدت الهدنة. ويقول لنا هتلر انه بكى حزناً وتأثراً حينما سمع بخبر الهدنة كما انه شكر الله حين نشبت الحرب. وما كاد يبرأ من مرضه حتى عاد الى ميونيخ وانضم الى اولئك الستة الذين اطلقوا على انفسهم اسم (حزب العمال الالماني) فلم يلبث أن اصبح قائدهم وزعيمهم واتخذ اسماً آخر للجمعية وهو (حزب العمال الوطني الاشتراكي). فماذا كانت ترجو هذه الجمعية؟ وعلى ماذا كانت تعتمد؟.. من الصعب ان تعتقد ان بامكان هذه الزمرة من رجال لا ماضي لهم ولا عصبية تجمع شملهم وليست لهم كفاية خاصة ان يفوزوا بالانتظام السياسي بهذه السرعة المدهشة. ولكن ظروف المانيا بعد الحرب الكبرى وما طرأ عليها من عوامل الانحلال واليأس والفوضى كانت تفسح مجالا للظهور والمقامرة. وكانت الحركة الوطنية الاشتراكية المذكورة ذات شعار الا هو انقاذ المانيا من ويلات الهزيمة وبراثن الاشتراكية والشيوعية.

وفي هذا الجو استطاع هتلر ان ينظم حزبه وان يجمع الانصار وكانت المهمة شاقة ولكن هذا الجبار استطاع بكثير من العزم والمثابرة والجلد ان يحول عصبته الى حزب سياسي ووضعت مبادئ الحزب سنة ١٩٢٠ وهو يتألف من خمسة وعشرين مادة ترمي الى اغراض خمسة:

(اولا) الاستيلاء على الحكم والسلطة

(ثانيا) سحق الحركة الاشتراكية والشيوعية

(ثالثا) صبغ المانيا كلها بالصبغة الوطنية الاشتراكية

(رابعا) تحقيق وحدة الشعوب الالمانية

(خامسا) تنقية الجنس الالماني وتطهيره من كل شخص يجري في عروقه دم يهودي. ولهذه الغاية الاخيرة التي صيغت في المادة الرابعة من الميثاق اهمية خاصة لان فكرة الايثار الجنسي لم تبد من قبل في برنامج اي حزب من الاحزاب السياسية بمثل هذه الصراحة وهذه المادة ما زالت تعاني المانيا من جرائها كثيرا من المتاعب والصعاب.

سار الحزب الاشتراكي الجديد على طريق التقدم بسرعة فلم تمض سنة ١٩٢٣ الا وبلغ اعضاؤه الالوف وايده كثيرون من جماعة كبيرة من القادة مثل الجنرال لودندورف وايده فريق من رجال المال والصناعة الذين خشوا عواقب تقدم الحركة الشيوعية. واخذ هتلر من ذلك الحين يجمع الانصار حول علمه ذي الصليب الاحمر المعكوف (سفاستكا) وانشأ لحزبه قوة شبه عسكرية لتحفظ النظام اثناء الاجتماعات وهي التي غدت فيما بعد تعرف بجناح الهجوم الشهير (Sturm abteilung) وانشأ حرساً من خاصة اعوانه وانصاره لحمايته وحماية انصار حزبه وهو المعروف بفرقة (Schutz staffel) وبدا تلون الحزب الوطني الاشتراكي بلون عسكري. وكانت بافاريا في ربيع ١٩٢٣ تضطرم بحركة رجعية قومية ترمي الى اسقاط حكومة برلين الجمهورية واعادة الملكية في بافاريا فضام زعماء هذه الحركة مع الجبهة الوطنية الاشتراكية التي يقودها هتلر ولودندورف لان الحركتين ترميان الى غرض واحد واتفق الفريقان على ان ينظما الزحف على برلين لاسقاط الحكومة ونظم هتلر واصدقاؤه الحركة وحدهم وبدأت الثورة بان اطلق رصاص مسدسه على سقف محل للبيرة في ميونيخ في اجتماع حافل واعلن ان الثورة الوطنية قد بدأت.

«يتبع»

* * *

خطرات...

١ ــ قبل الزواج ...
٢ ــ الزواج ... من قبرص !!!

١ ــ ولا أدري كيف أعلل هذا الدافع الذي يدفعني اليوم الى الكتابة حول هذا الموضوع الخطير الهام الذي له كل المساس بحياتنا البيتية التي عليها يتوقف نعيم العائلة أوجحيمها ..

واعجب كل العجب لهذا الميل الذي يدفعني لان اكتب حول هذا الموضوع ، سيما وانا اعزب لم امارس الزواج واختبره ...

مع ذلك فاني ساكتب ، وسأشرح رأيي كما يجول في خاطري ، فان وفقت فحسبي ، وان لم اوفق فلي عذري !!

أرى ان الفترة التي تسبق الزواج هي اهم فترة في حياة الشاب الذي ينتقل من حال الى حال ، من حال العزوبة ، حال الفوضى وعدم الاستقرار والتنقل بالقلب والعين والعاطفة ، الى حال الزواج ، حال الاستقرار والنظام والحياة البنائية العائلية الجدية والتفكير في المستقبل والتدبير والعمل له ..

في هذه الفترة يجب ان يكون الشاب حريصاً كل الحرص ، وفي هذه الفترة يجب ان تكون الفتاة واهلها متبصرين منتقدين بكل ما بهم من بصر وقوى نقادة ، اذ ان هذه الفترة هي المعول عليها في كل ما سينتج بعدها من نتائج سارة او محزنة للزوجين العتيدين ..

وقد يبدو هذا القول لاول وهلة غريباً شاذاً ، ولكن اذا تمعن المرء فيه وجد انه عين الصواب ، وانه من الحقيقة في الصميم ، اذ كيف يعقل ان تقدم ايها الشاب على الزواج من فتاة تجهلها ، تجهل طبائعها وغرائزها وتفكيرها وذوقها واخلاقها ؟!! وانت ايتها الفتاة ، كيف تقدمين على الزواج من شاب لا تعلمين مدى عقليته والوان تفكيره واشكال تصرفاته وانواعها ..؟!!

في هذا كل المخاطرة ، بل وفي هذا اساس البلاء الذي نراه اليوم مستفحلا بين كثيرين من الازواج ، الذين قد نظنهم سعداء وهم في الحقيقة احلاف ملازمون للتعاسة والشقاء !!!

على الشاب والشابة ان يختبرا بعضهما قبل البت في امر الزواج ، وعلى آباء الشبان والفتيات ان يسمحوا للفريقين بالامتزاج والاختلاط ــ مع مراقبة شديدة ــ حتى يرى كل منهما رأيه ، فاما موافقة وامكان الامتزاج ، وإما نفور وعدم التوفيق بين الاثنين .

أليس كذلك ؟ احب ان اسمع رأي بعض العزاب والمتزوجين في الامر ، فهل لي ذلك ؟!!

****

٢ ــ وموضوعي الثاني مبني في اساسه على ما ذكرت اعلاه ، اذ كيف يمكن لشاب أن يفكر في ان يتزوج من فتاة قبرصية ؟!! اجل كيف يستطيع الواحد منا لنفسه بالتفكير فقط بالزواج من فتاة قبرصية ، غريبة عنه دماً ولحماً ولغة وعادات وتقاليد ؟!! كيف يفعل ذلك ويذهب الى تلك الجزيرة الحاشدة بالفتيات ، وفي ظرف اسبوع او اقل يختار لنفسه فتاة للعروض فيها انها ستكون شريكة حياته الى اعوام مديدة ؟!!

اذا كنت ارى انه من الواجب على الشاب ان يختبر الفتاة العربية ابنة بلده التي يعرف اباها وامها وشقيقها وعمها وخالها ، اذا قلت انه يجب ان يحصل ذلك في مدى لا يقل عن ثلاثة أو اربعة اشهر ، فكم يحتاج الى ان يختبر ذلك في فتاة قبرصية ؟!!

ابدلوا الشهور بالسنوات تحصلون على النتيجة ...؟!

ولا غرابة او تهور في هذا القول مطلقاً ، بل هي الحقيقة المجردة من كل زخرف أو مبالغة او تهويل ..

حتى فيما لو اختبر الشاب الفتاة القبرصية هذه المدة ، فانه خطر أن يتزوجها ، خطر على العائلة ، خطر على عاداتنا الجميلة الشرقية وتقاليدنا العربية السامية النبيلة ، بل اذهب الى اكثر من هذا فاقول ان في الزواج من القبرصيات خطراً أشد مداً جامعاً على القومية العربية كلها !!

اعرف صديقاً لي تزوج قبرصية ، وهي بارعة الجمال الى حد الاغراء والفتنة وهي متقفة تثقيفاً ممتازاً ، مع ذلك صعب عليها جداً ان ترضي زوجها ، لذلك فهما دائماً في نفور مستحكم بغيض ..

في اعتقادي انه في الزواج من القبرصيات والاجنبيات عموماً جريمة كبرى شائنة !!   (السجين)

﴿ اولادنا اكبادنا ﴾

انزلني الدهر على حكمه ... من شامخ عال الى خفض
وغالني الدهر بوفر الغنى ... فليس لي مال سوى عرضي
لولا بنيات كزغب القطا ... رددن من بعض الى بعض
لكان لي مضطرب واسع ... في الارض ذات الطول والعرض
وانما اولادنا بيننا ... اكبادنا تمشي على الارض
لو هبت الريح على بعضهم ... لامتنعت عيني من الغمض

حطان بن المعلى

في باذخات الشرف العالي

نفسي فداء لبني مازن ... من شمس في الحرب أبطال
هم الى الموت اذا خيروا ... بين تباعات وتقتال
خروا حاماً وسما جدهم ... في باذخات الشرف العالي

وداك بن ثميل

روح التضحية

مثالاً من المثل العليا الكريم

يقدم نجله الثاني ليكون قرباناً ثانياً
على مذبح الشمم العربي والعزة العراقية

كان بين الطيارين العراقيين الذين استشهدوا منذ نحو اسبوعين في العراق اثناء قيامهم بواجبهم الوطني ، المرحوم الطيار حسن صالح العوجي ولقد رأى السيد صالح العوجي والد المرحوم الشهيد من عطف مليك العراق والعراق ومواساتهم ما انساه مصيبته الفادحة وخطبه المفجع فارسل الى جلالة مليك العراق عريضة الشكر التالية :

عز علينا وايم الله ان يتوب قلمنا عنا في رفع تشكراتنا لسيدنا صاحب الجلالة الملك المفدى في الساعة التي لا تتمكن من التعبير عما في قلوبنا اليه وهو الذي شاركنا في احزاننا فكان وقع المصاب هيناً بالنسبة الى ما شملنا بعطفه ولطفه . اب حنون . ملك كريم . سيد بار . وهكذا فلتكن الملوك .

سيدنا : تنازلتم وتلطفتم بنا فداويتم جراح قلوبنا ساعة ان عز الدواء ، فها نحن نرفع كلمتنا الى اعتابكم مقرونة باخلاصنا وعبوديتنا اليكم مقدمين ولدنا [illegible] تلميذ مدرسة العوبية في الصف السادس ليحل محل اخيه الشهيد وليكون قرباناً ثانياً على مذبح الشمم العربي والعزة العراقية التي تتمثل في جلالتكم يا مولاي . ولئن كان فقيدنا قد قام بالخدمة الواجبة اكثر مما اداه في سبيل الذود عن وطنه فلن يفوت والده واخوه وذووه ان يقدموا عليا ازاء عنايتكم فيتم بمفاداته ما انقطع علينا سبيله متمثلين بقوله :

ان تبتدر غاية يوماً لمكرمة ... تلق السوابق منا والمصلينا

وقوله :

اذا بلغ الرضيع لنا فطاما ... تخر له الجبابر ساجدينا

هذه كلمتنا تنازلنا بها يا سيدي لتقبلوها فانها بضاعة مزجاة سائلين الله أن يديمكم ذخراً للعراق وعزاً لشعبه الكريم مولانا المعظم .

والد الشهيد الطيار   صالح العوجي

استعمل عقلك والبس تاسومك

هذا هو نص الاعلان الذي وزعته دائرة البوليس على السواقين في القدس والملحقة بتفتيش صارم من قبل رجالها الانكليز في جميع انحاء المدينة ، وقد يختلف جزاء كل مخالف لهذا القانون من ٥٠ قرشاً الى ١٦٠ قرشاً .

حسناً تفعل الحكومة اذا هي استعملت عقلها واصدرت قانوناً مثل هذا حفظاً لسلامة الاهلين وياليتها تستعمل عقلها في كل قانون تسنه في هذه البلاد المنكوبة بانتدابها لكانت احوال البلاد ارقى واحسن وأهنأ وبهذه المناسبة نسمح للحكومة ان نسألها اذا كانت تستعمل عقلها في الامور الحيوية الآتية :

(١) هل تستعمل عقلها عوضاً عن استبدادها في حكم هذه البلاد ؟

(٢) هل تستعمل عقلها عوضاً عن سوطها وشدتها في معاملة الفلاح المسكين ؟

(٣) هل تستعمل عقلها عوضاً عن بوليسها في مسألة المحافظة على الاراضي في فلسطين وفي سن قانون كقانون الخمسة افدنة ؟

(٤) هل تستعمل عقلها عوضاً عن جواسيسها في المحافظة الفعلية على السواحل والحدود ورد غارات اليهود المهربين ؟

(٥) هل تستعمل عقلها وترأف بالفقراء والمساكين والمتسولين الذين يملأون شوارع القدس وتشيد لهم ملاجئ تقيهم شر الفاقة والعوز ؟

(٦) هل تستعمل عقلها في صيانة شرفها وحفظ عهودها للعرب الذين صدقوها ، وحاربوا معها جنباً الى جنب وخسروا المئات من شبانهم البواسل حباً في الاستقلال التام المنشود والموعود ولكن ذهبت احلامهم ادراج الرياح ؟

(٧) هل تستعمل عقلها عندما تعد العرب باستقلالهم ثم تعد اليهود بوطنهم القومي في سورية الجنوبية ؟

(٨) هل تستعمل عقلها في سن القوانين التي لا تتفق قطعياً ومصالح العرب وهي الوصية عليهم ؟

(٩) هل تستعمل عقلها ، ولا تدع النفوذ الصهيوني هنا وفي الخارج ولا سيما في البرلمان البريطاني ، يؤثر عليها فتطبق في سياستها الاستعمارية كل ما فيه النفع لليهود ؟

(١٠) هل تستعمل عقلها ، وتساعد الهيئات الوطنية المخلصة في القضاء المبرم على السماسرة والخونة في البلاد ، وفي ادخال نوع من الحكم الى فلسطين يرتاح اليه الاهلون ويضمنون في المحافظة عليه ؟

(١١) هل تستعمل عقلها ، عوضاً عن بنادقها ورشاشاتها وطياراتها ودباباتها في معالجة الامور السياسية الحيوية في هذه البلاد واقناعها بما هي فيه من بؤس وشقاء ؟

(١٢) هل تستعمل عقلها ، فتحقق جدياً جميع التقارير التي قدمتها اللجان المختلفة التي عينتها هي ، لحل المشاكل ، وتتبع في البلاد سياسة عادية دون تمييز ولا محاباة بين السكان المختلفين ؟

هذا ما نود ان نعرفه . فاذا كان ذلك واستعملت الحكومة عقلها في كل هذه الامور ، فاننا في الف نعيم وخير من الله !   (ابو نبيل)

تحف الادب

في مجلس أنس وطرب

اين دماي الطاهرة ؟

وعدت الاستاذ صاحب مجلة (الشباب) باستمرار الكتابة في مجلته الزاهرة دون ان اتمكن من وفاء ما احسبه شرطاً علي وان لم يشترطه رئيس تحرير هذه المجلة الفتية . وها اني قياما بالوعد أثبت للقراء الكرام حادثة طريفة جرت قبيل الحرب العظمى في حفلة انس وطرب احيتها احدى عائلات مدينة بيروت المعروفة وهي فيما يلي : ــ

دعت عائلة (سرسق) والي بيروت الى سهرة طرب جمعت من الحسان أجملهن ومن المنشدين اشهرهم ومن الضاربين على الاوتار ابرعهم ، وكان من جملة الحضور بولس الصلبان والاستاذ شاكر شقير والمعلم عبد الله البستاني .

فلما اقترح صاحب الدعوة على بولس الغناء أبى الا ان يرتجل الاستاذ شاكر شقير بيتين من الشعر فاناب الداعي عنه سيدة من اللواتي خلقهن الله وابدع في خلقهن فأتت شاكر شقير وقالت ارجو الاستاذ ألا يسود وجهنا أمام الوالي فليتكرم بنظم بيتين ينشدهما بولس الصلبان فاعتذر بقوله انه في تلك الساعة افكاره مرتبكة فليس بامكانه نظم شيء ، فغضبت الحسناء وقالت للاستاذ : ألا تخجل ، اما ما بقي فيك دم ؟ فاجابها على الفور :

من اين يبقى لي دم وانا الذي
في الحب قد سفكت دماي الطاهرة
ولقد بقي في الارض منه بقية
فاخذتها ها هي بخدك ظاهرة

فما فرغ من نظمه الا وقام المعلم عبد الله البستاني وقال :

دلهتم قلبي بتيه دلالكم
حتى غدا في امركم حيرانا
ان كان دينكم صليبا واحداً .
ديني غدا في حبكم صلبانا

فصفق لها الحضور وأداروا عليها كؤوس الخمور ووضع الصلبان يد على خده وصاح : بلبل الادواح صاح ! ..

القدس   (ابو صادق)

مناخيس

قرأت في الجامعة الاسلامية الغراء أن بعض الاشرار في حيفا قد اعتدوا على السيد حنا خميسة ، وان الاعتداء حصل من اثنين كنا له وبادراه بالضرب .

وقرأت قبل ذلك ان حضرة القاضي الفاضل علي بك زين العابدين الحسيني حاكم صلح القدس قد حكم على الجلف الذي اعتدى على الاخ أميل الغوري صاحب الشباب بالحبس ستة اشهر .

انا مع حضرة القاضي الحازم في كون الستة الاشهر كانت كثيرة وربما كانت اقصى عقوبة في القانون لمثل تلك الجريمة .

ولكني اعتقد ان حضرة القاضي لو تجاوز القانون وحكم على ذلك الشقي بالحبس ثلاث سنين مع الاشغال الشاقة لما لامه احد ولا قالت له المحكمة العليا شيئاً ، لان الذين يعتدون على الناس هكذا لوجه القرد أو بالاجرة يقل كل عقاب امام جرمهم اذ انهم يهددون النظام الاجتماعي ويهزون اسسه .

وماذا على الاستاذ زين العابدين لو تجاوز صلاحيته وحكم على المجرم الذي اعتدى على (ابي كامل) بالاشغال الشاقة فوق الثلاث السنين ثم قال في حكمه اني لا اريد ان احيله الى محكمة الجنايات اختصاراً للوقت وحباً في اعزاز العدالة والاسراع في تنفيذ كلمتها ، واني ارى في جرمه كذا وكذا من معاني الخطر على المجتمع ، لذهب حكمه مثلا ولاصبح سابقة تحتذى وينسج على منوالها ، ولا سيما ان كل ذرة في نفوس الناس كانت تعرف يقيناً ان ذلك الشقي لم يكن خصما لابي كامل ، وتعرف انه مدفوع

ولكن من الذي دفعه ، واين هو ؟ هذه هي الحلقة الضائعة التي لو فطن اليها البوليس وبحث عنها ، ولو بالتجاوز عن جرم المعتدي مقابل اعترافه عن الذين استأجروه لرأينا امام المحكمة بل في السجن اشخاصاً أو شخصاً غير الذي نزل السجن لمدة ستة اشهر .

****

جاء في كتب الامثال انه لما تمكن الاسد من خديعة الثور الاحمر واخذ موافقته على أكل الثور الابيض ثم الاسود ، وجاء الاسد ليأكل الاحمر قال هذا : انما اكلت انا يوم اكل الثور الابيض !

وحنا خميسة ما ضرب ولا اعتدى عليه الاشرار الا منذ حكم على ضارب أميل بالحبس ستة اشهر فقط !

انا لا اقول هذا لان الحكم الذي اصدره علي بك زين العابدين لم يكن عادلا ، كلا بل هو حكم عادل وفي صميم العدالة ، ولكن جرم هؤلاء الملاعين في نظري اعظم مما يقول القانون .

حنا خميسة خطيب وطني مخلص متحمس ، بل هو تحفة بين شباب حيفا الاعلام بل هو زينتهم .

فاقدام كلب او بغل ، من حيوانات البشر على استعمال القوة مع هذا الشاب اللطيف كان عملا فظيعاً يجدر بولاة الامور أن يتأملوه ويتدبروه ولو باضافة مواد اخرى على قانون الجزاء تكفل اعدام هذا النوع من الناس بين الناس .

واني اخيراً اهنئ السيد حنا خميسة بهذا الوسام لان اعتداء الاشرار على احد الاخيار هو الدليل القاطع على انسانيته ووحشيتهم .

القاهرة :   ابو الحسن

وللحرية الحمراء باب ... بكل يد مضرجة يدق

اعداء البلاد بالارقام

السمسار رقم ٣

لبيك يا اخي

سمعا دعوت ، وها انا اجيبك عن هذا السمسار بن السمسار واخ السمسار ، اي ان (الزبون) عريق في مهنته حيث ورثها عن ابيه ، وورثها ابوه عن جده وسيورثها هو الى اولاده واحفاده

جميل ابيض

ولا اعتقد ان هذا السمسار يحمر وجهه مطلقاً خجلا من ذكر اسمه ، وهل يحمر وجه من يسمسر على بيع تراث آبائه واجداده ؟

ان هذا السمسار من ملاكي حيفا ، ومن عائلة عرفت بالبذخ والترف ، كان والده يشتغل بسمسرة الحبوب وكان غنياً كبيراً وله ابناء ثلاثة يوسف وجميل وانيس

فالاول والثاني يا أميل يمتهنان السمسرة في حيفا على مسمع ومرأى من الناس ، والثالث يقضي اكثر اوقاته في مصر وهو سمسار ايضاً .

اما جميل فقد نشأ وترعرع في احضان الترف والرفاهية ، وكان يبذر الاموال الطائلة من حصته التي خلفها له والده ، حتى عض عليه الدهر بنابه فاصبح فقيراً معدما يكاد لا يجد فلساً في جيبه فلجأ الى فتح مكتب يقوم اليوم في عمارة دير الكرمل الجديدة على شارع الملوك وقد وظف عنده شخصين للعمل معه في مهنته التي تضر بالامة والبلاد وهما صدقي شوبكة وجميل ابو كمكة ومكتبه ظاهر للعيان . وهو لا يخجل عن الاعلان عن تسميته سمسار ، لا كما قيل بانه يسمسر بالخفاء ، اي انه لا يخجل من مهنته هذا ، وهو يتباهى بهذه المهنة وهل يخجل من نضب من وجهه ماء الحياء ؟ والحقيقة اننا مسرورون من هذا الرجل الذي يظهر نفسه علانية ، لا كباقي السماسرة المجرمين الذين يمثلون ادواراً مؤلمة في الليل ويدعون الزعامة والوطنية الخالصة في النهار ... وهذا هو شأن الكثيرين من الذين يدعون الزعامة في هذه البلاد المنكودة الطالع والمبتلاة بفريق عاق من المزعمين الطغمة الاغفال .

وجميل الابيض هذا ، يبلغ من العمر اربعين عاماً ، بهي الطلعة انيق الملبس ، طويل القامة ، يجيد اربع لغات من اللغات الحية ، وهو من هذه الناحية ، من الرجال المتعلمين الذين لا يشك احد في اقتدارهم ، وهذا النوع من الانصاف لا نكتمه ابداً ونحن رجال (الشباب) تعودنا ان نقول الحق ولا نحيد عنه ولكنه مع ذلك لا يصدق في معاملاته مع الناس ، وقد سبق بعدم صدق معاملاته ذلك (الرجل التقي البار) ... الذي دعي بحق بمسيلمة القرن العشرين . واسباب عدم صدقه مع الناس تعود اكثرها الى معاملاته (السمسرية) ولذلك ترى الدعاوى ترفع عليه بكثرة في المحاكم . ناهيك عن وسائل التأديب والتحقير التي يتبعها معه الكثيرون من الذين قضى عليهم جميل الابيض عن طريق مهنة السمسرة ، ومع ذلك فهو لا يزال دائباً على مهنته الملعونة .

ولكن هل تظن ايها القارئ ان الابيض غني ؟ كلا ! فانه فقير لانه يصرف كل ما يدخله عن طريق السمسرة ، وكأني به يتمثل بالمثل القائل : مال الحرام الى الحرام .

هذه النبذة هي كل ما تمكنت من تقديمه للقراء عن هذا السمسار ، الذي ارجو من اهالي حيفا ان يضعوا حداً لسمسرته ويؤدبوه خوفاً من تسرب سائر اراضي حيفا الى اليهود .

اخي صاحب الشباب !

ارجو ان اكون قدمت لقراء (الشباب) صورة واضحة عن هذا السمسار (اياه) ويا حبذا لو كنت طليقاً غير مقيد بطرالاكثرية لرسمت لاخواني واخوانك الشباب صورة عن عدو البلاد ذي الرقم (٤) وهو رجل من وجهاء حيفا ... البارزين ... ومن كبار (الزعماء) والعاملين لخير العروبة والاسلام ... ذلك الشخص الذي كان السبب في دخول اليهود مدينة حيفا ، ولكني آمل ان يلحقه الدور قريباً لانه من الخطأ الفادح ان يبقى ذلك الشخص متمتعاً بثقة الامة ...

القدس   (ابو الوليد)

المدرس المنتدب

في مدرسة النجاح الوطنية بنابلس استاذ اسمه « احمد احمد بدوي افندي »

وهو شاب متعلم بدار العلوم العليا بمصر وعلى جانب عظيم من التهذيب والذكاء والادب يعني ان كل ما فيه يحببه الا مسألة واحدة لم استطع هضمها منه وهي انه عندما ينشر مقالاته الطريفة في صحف مصر يذيلها بهذا الامضاء « احمد احمد بدوي المدرس المنتدب بثانوية نابلس »

وموضع المؤاخذة هنا ان توقيعه هذا مغلوط وفيه ما فيه من نكران المدرسة الحقيقية التي يشتغل بها مدرساً وهي مدرسة النجاح الوطنية بنابلس.

يدعي انه « مدرس منتدب » وهذا ايضاً غير صحيح ابداً ومطلقاً وعلى الاطلاق « كان ».

اذن فلا علاقة للسيد احمد احمد بدوي بثانوية نابلس وغير صحيح انه انتدب.

كانت مدرسة النجاح بنابلس قد احتاجت الى مدرس عربي فكلفت وزارة المعارف المصرية اختيار احد الشبان فكلفت الوزارة مدرسة دار العلوم بذلك فنشرت هذه اعلاناً على خريجيها فتسابقوا الى هذه الوظيفة بالعشرات فماز من بينهم الاستاذ احمد افندي بدوي. اذن فالسيد بدوي لم ينتدب. وما دام الامر كذلك فاني اسأل الاستاذ بدوي افندي كيف يليق به ادعاء العمل بالثانوية واغفال اسم المدرسة التي اكرمته ويشتغل بها ؟ وكيف يليق به ايضاً ان يدعي « الانتداب » – قاتل الله الانتداب – وهو ليس منتدب بل موظف كغيره من الاساتذة ؟

ان حضرة الاستاذ احمد افندي بدوي لا يريد أن يفهم الجمهور بمصر انه يشتغل في فلسطين كبقية عباد الله. كأن في هذا شيئاً من العيب عليه، ولذلك فهو يوهم اهل وطنه انه لمشدة نبوغه « انتدب » لترقية اهل فلسطين وتعليمهم . وانه كان بذلك وانه تنازل وقبل ذلك الانتداب.

انه لا يريد ان يقول امام قومه في مصر انه يشتغل بمدرسة النجاح الوطنية لان اسمها – على ما يظهر – لم يعجبه ولئلا يظن المصريون انها كمدرسة « حسن المسرات الاسلامية بباب الشعرية » او مدرسة (صدق الوفاء الوطنية بحارة السبتية)

لا يوجد اسباب تمنع السيد بدوي من ان يقول تحت الامضاء التي يضعه بذيل مقالاته القيمة انه (مدرس بمدرسة النجاح الوطنية بنابلس) الا الاسباب التي اوردتها وهي اسباب واهية لا يجوز ان تحمل السيد بدوي افندي على حرمان نفسه من ان يفتخر بالانتساب الى مدرسة النجاح ذلك المعهد الوطني العظيم والذي هو ارقى واعلى بثلاث درجات من المدارس الثانوية.

وكان الاجدر بالسيد بدوي ان يعرف قومه في مصر بمدرسة النجاح الوطنية وان يصفها لهم بمقال ضاف ليرسلوا اليها اطفالهم وشبانهم . ثم اني ارجوه ان يقول لي هل يوجد في القطر المصري كله مدرسة وطنية داخلية كمدرسة النجاح التي يأتيها الطلاب من جميع البلاد الاسلامية وتخرج منها المئات منهم الدكتور والمحامي والمهندس والاستاذ والموظف الكبير ؟ (عربي)

***

فلسطين بعد عشر سنوات

بلاد تجري من تحتها الانهار

المجلس التشريعي

في دورته الخماسية الثالثة

نشطت الحكومة الانكليزية منذ أول عهدها في الانتداب على سياسة التقريب بين العرب واليهود في فلسطين . وقد بذل مندوبوها السامون جهوداً جبارة في سبيل تحقيق هذه السياسة المرضية . وكان أول من وضعها موضع التنفيذ السير آرثور واكهوب حين جمع على البلاد قبول المجلس التشريعي، والمبادرة الى اصحاب اعضائه لمدة خمس سنوات . وقد خلفه في منصبه مندوبان آخران امتازا بالحزم وأصالة الرأي وسارا بفلسطين مراحل واسعة نحو الرقي والتقدم ، فاصبح أهلوها يتمتعون بنضارة العيش ويتقلبون على مهاد الترف وازدهرت المدن واينعت الحقول واتصلت المزارع وكثرت المستعمرات ، وما كادت سنة ١٩٤٤ تستهل حتى بلغ عدد اليهود مليوني نسمة وعدد العرب مليوناً ونصف المليون عدا عن الذين نزحوا الى شرقي الاردن منهم ومعظمهم من طبقة العمال وصغار الصناع والزراع . وقد بقي نزوح العرب متواصلا حتى عهد المندوب السامي القيلد مرشال ا.ن.ا.ر.ب.ك.م.ا.لا.ع.ل.ى. (١) هرشمان فشرت . ويرجع السبب الاول في نزوحهم وجلائهم الى احياز اليهود خمسة وثمانين بالمائة من الاراضي الفلسطينية الزاكية الخصبة وسبعين بالمائة من الاراضي الجبلية الوعرة النكدة النبات . كما ان جميع القبائل العربية التي استوطنت بئر السبع منذ اول الفتح الاسلامي حملت على الرحيل بعد ان باعت أراضيها بثمن بخس وانضمت الى عشائر شرقي الاردن .

وكانت مدينة القدس في سنة ١٩٤٥ متصلة العمارة يسار في ميادينها ومعابرها ودروبها المحفوفة بافخم القصور عشرات الاميال. وكان رجال الدولة وكبار الموظفين في ربيع ذلك العالم في شغل شاغل عن العالم لانهماكهم الكلي في اعداد مراسم الاحتفال الخاصة بافتتاح دورة المجلس التشريعي الفلسطيني الخماسية الثالثة . وكانت أنابيب الموصل تصب في مرفأ حيفا سنوياً من البترول ما يسد ربع حاجة العالم ، وسكة حديد بغداد تنقل المسافرين الى أي ميناء فلسطيني في خمس عشرة ساعة . وقطع الاسطول البريطاني لا تنفك راسية في قاعدتها البحرية لدى حافة جبل الكرمل والطريق المعبدة بين خليج العقبة وبيت المقدس تزخر بالسيارات جيئة وايابا ومعظمها خاص بنقل الجند والعتاد الحربي. ومصانع البوطاس في البحر الميت تخرج ملايين الاطنان من الاملاح. وقد اغرقت مصنوعات فلسطين أسواق الشرق الأدنى كلها وزاحمت اوروبا واميركا في انواع خاصة من النسيج الطيب . وامتدت عمارة تل أبيب امتداداً مريعاً واكتسحت ضفتي نهر العوجا . وكانت البواخر الكبيرة تفرغ في مرفأها الواسع ٩٠ بالمئة من البضائع المستوردة وسبعين بالمئة من صادرات البلاد واهمها البرتقال الذي بلغ ما شحن منه الى الموانىء الانكليزية تلك السنة ثلاثين مليوناً من الصناديق. وكانت مساحة الاراضي المغروسة أثماراً حمضيه خمسمائة الف دونم ابتداء من مستعمرة «جابوتنسكا» قرب طولكرم حتى مستعمرة «دازنكوفا» جوار غزة . وهرعت الى العاصمة اليهودية ، التي استوفت رسوم الحضارة غاشية كبيرة من التجار دأبها الدائب استيام البضائع ، وكانت في غلواء عيش لاهية عما حل بمجاوريها العرب من ترنيق وتقدير ، فان يافا بعد ان بارت تجارتها أقوت اقواء واصبح معظم سكانها يرمقون العيش ترميقاً ويدفعون ضرورة الفقر مدافعة ، وزاد غشيان شباب فلسطين المستهترين المولعين اللابسين العطرين حلفاء اللهو واللعب لمدينة تل أبيب ، وكانوا يخاصرون غانياتها المتفننات المراهقات في المقاصف دون ما خشية ولا كلفة . وقد رفع في ميدان من ميادينها نصب تذكاري لمؤسسها الخواجا دزنكوف من الحجر السماقي الصلد المستخرج من مقالع (ويزمانوفا) قرب قلعة رأس العين وأصبحت تل أبيب بفضل اليهود الذين أموها من مختلف الاقطار العالمية مركزاً للكثير من الهيئات الدولية الكبرى وعقد فيها في فترات مختلفة مؤتمر لغة الاسبرانتو الدولي ومؤتمر الاتجار بالرقيق الابيض «وهو الاول من نوعه» . ومؤتمر الصيارفة والمرابين وما الى ذلك وتشكلت في تلك المدينة الدولية السادسة للعمال . ومما يجمل بي ذكره نشوء طائفة طبقة غنية بين العرب أثرت من وساطتها في بيع الاراضي لليهود .

اسلفت القول هنا ان كبار رجال حكومة فلسطين كانوا منهمكين في اتخاذ العدة لافتتاح دورة المجلس التشريعي الخماسية الثالثة والاحتفال بمرور عشر سنوات على تشكيله واحياء ذكرى اعضائه السالفين الذين قضوا نحبهم وادوا للبلاد خدمات سجلها لهم التاريخ باسطر وضاءة مازالت تشع نورا . (وسنذكر هؤلاء في عددنا القادم) .

خرج فخامة المندوب السامي من قصره في اليوم الاول من نيسان في موكب فخم وكان جالساً الى يساره في العربة التي تجرها الخيول المطهمة رئيس المجلس التشريعي الجديد . وقد فرشت الطريق (من امام بيت الممثل البريطاني حتى دار المجلس في قاعة جمعية الشبان المسيحيين الكبرى) بالسجاد النفيس . ومازالت العربة تسير الهوينا وتقابل بالتصفيق والتهليل والتكبير من الشعب المبتهج على جانبي الطريق ، حتى وصلت دار المجلس ونزل المندوب وتبعه جليسه الكريم . وكان في إستقبالها امام الرتاج الكبير ثلاثة من الاعضاء .

وكان الادون جابوتنسكي مدير الامن العام محافظ بنفسه على الساحة وماكاد المندوب السامي يدخل القاعة ويطل من شرفته حتى تعالى هتاف الحاضرين ووقفوا له اجلالا واحتراما ، وعندئذ اومأ اليهم ان اقعدوا وطلب منهم الاخلاد الى السكينة ريثما يقرأ خطبة الافتتاح . وكان المجلس التشريعي مشكلا من ثمانية اعضاء مسلمين. واربعة اعضاء مسيحيين وستة اعضاء من اليهود هم : جليكسون ، برجمان ، ابا اخيماير ، وينشال بن غوريون ، بن آفي ، وستة من الانكليز: المندوب السامي الفيلد مارشال هرشمان ، المستر بوز وزير المواصلات ، المستر بطربوك عضواً ..... ، والسير طبل وزير التجارة والصناعة والمستر كرب وزير المالية والمستر جن وزير الداخلية ، وعن عضر البطلات داود الميني وحاجب ابراهيم طوقان

وقف فخامة المندوب السامي يلقي خطبته وكان مرتدياً بذلته الرسمية السوداء وواضعاً على هامته معطفا قرمزياً وفي كفيه قفازان ابيضان والاوسمة المختلفة تتلألأ على صدره. وقبل ان يهم بالكلام جال على مرافقه الخاص واسر في اذنه شيئاً فبادر بالحال الى فتح محفظة صغيرة من الجلد الاسود اللامع وانتزع منها رزمة اوراق عقدت بربطة حمراء وردية فتسلمها المندوب من يد المرافق وفضها وقرأ خطبة الافتتاح:

ايها الاعضاء الكرام

نفتتح اليوم باسم الله والشعب الفلسطيني الدورة الثالثة الخماسية لهذا المجلس الذي يجمع السلطتين التشريعية والتنفيذية ويسيطر على مقدرات البلاد. ولا يسعني في هذا الموقف الا ان ابدي اكباري وعظم تقديري للطيبي الذكر اعضاء المجلس السالفين الذين قضوا نحبهم. وتأكدوا ان ذكراهم ستظل ماثلة في قلبي، اما اعمالهم فقد خلدت مع الدهر. ويسرني انني وجدت لهم اكفاء يخلفونهم من بين افراد الامة الموحدة الصفوف التي نالت اعجاب حكومتي في تضامنها وتآخيها. فالمسلم اصبح اخاً لليهودي والمسيحي خديناً للمسلم. وصار من حقي الافتخار والقول اننا افضينا الى عهد اندماج العناصر بعد ان زالت الخلافات وتلاشت الاحقاد وانتزعت الاحن والضغائن من القلوب واضمحلت تلك الفئة الباغية المحرضة الصخابة التي كادت تودي بفلسطين وتذيقها الشرور الواناً. واؤكد لكم ان عملية انتقال الاراضي العربية للايدي اليهودي، وهي التي سارت بمنتهى السرعة في المدة السابقة لعهدي، عادت بالخير العميم على كلا الناحيتين. فقد احتاز اليهود، عدا الاراضي الاميرية المحلولة (الجفتلك) ثمانين بالمائة من الاراضي العربية ولكن العرب كسبوا في لقاء ذلك عشرين مليوناً من الجنيهات استغلوها في مختلف المشاريع المختلفة. ومن اكبر الادلة على ارتقاء البلاد من دواعي (فخري) وجود عشرات الافراد وتبلغ ثروة اقل واحد منهم مليون جنيه. ومهما كان الامر فان موضوع الاراضي ليس من الاهمية بمكان وربما عمدنا في هذه الدورة الى حل آخر عقدة تعترض حرية تصرف الافراد بملكياتهم العقارية الا وهي الاوقاف الذرية. ومرادنا ان نضع تشريعاً يلغي وقفيتها ويجزيها وهذه فرصة سانحة لفئة صغيرة من العرب حسدت اخوانها الذين اغتنوا من الينبوع. ولا اكون قد اتيتكم بجديد اذا قلت لكم ان وزارة المستعمرات وافقت على اباحة ملكية الاراضي الاردنية للشعبين العربي واليهودي على السواء. وكان لزاما علينا من قبل ان نسمح لليهود بشرائها وحدهم دون سواهم مدة خمس سنوات الى ان يتم التعادل والتكافؤ. اما وقد ملكوا ما يلزمهم فاصبح من حق كل فلسطيني شراء القطعة التي يختارها واستغلالها واحداث الانشاءات فيها اسوة باليهود.

واعلموا ان سياستنا العامة التي سرنا عليها منذ ثمان وعشرين سنة لن تتغير وسنظل دائبين على اصطناع الاقليات وحمايتها واختصاصها بالفوائد حتى لا يأخذ الاكثريات زهو واعتداد. كما اننا لن نألوا جهداً في تشجيع الوطن القومي تشجيعاً يتلاءم مع مصلحة البلاد وقدرتها على الاحتمال. وكانوا يظنون منذ عشر سنوات ان فلسطين ليس في طوقها تحمل الهجرة الدافقة. وقد جارت الحكومة المشاغبين وشاركتهم في الرأي وقامت تطارد الهجرة غير المشروعة ولو لم ترتكب تلك الغلطة قبل لبلغ عدد اليهود اضعاف ما هو عليه الآن، ولنال العرب من جيبهم الخير والبركة. ووجود ثمانمائة مستعمرة يهودية في فلسطين اليوم ليست من الهنات الهينات.

ثم اني ازف اليكم من اعلى هذا المنبر بشرى موافقة وزارة المستعمرات على ضم فلسطين الى دول الدومينيون وانالة جيشها الصغير واسطولها القليل شرف الانضمام الى جيوش واساطيل تلك الدول الكبيرة. وقد وافقت هذه الوزارة على بناء قاعدة جوية حربية في تل ابيب وسمحت بنقل رفات الدكتور وايزمن الى عمان بعد اخذ موافقة سمو الامير طلال المعظم واجازت ايضاً هجرة مائة الف عربي الى شرقي الاردن واسكانهم فيها وفي النية توطين خمسين الفاً منهم في الازرق ونقل عشرين الفاً الى مدينة (الشريد) هناك. وربما توفقنا لترحيل مائة الف آخرين الى العراق حتى يشغلوا الاراضي التي كان يسكن فيها الاشوريون من قبل. وهذه الامور كلها موضع اهتمام حكومتي الزائد الآن .

يافا — طبق الاصل — سقام تمام

(١) الغريب في أمر هذه الحروف انها اذا جمعت تؤلف عبارة : أنا ربكم الاعلى .

الكشاف السوري يشكر ويودع



جاءنا من السيد شاكر افندي الخردجي الكشاف السوري الذي وقع عليه الاعتداء في حادثة نابلس كلمة طيبة يشكر فيها الهيئات الوطنية والصحافة العربية وجماعات الشباب على ما لقيه من حفاوة وتكريم ، ويعاهد الامة العربية على خدمتها والسير مع قافلتها الوطنية العاملة ويحيي حضرته الامة العربية وشبابها العاملين المخلصين ، ويودع البلاد والامة .

فنحن نشكر للكشاف النابه ونتمنى له التوفيق والنجاح

اهل لفتا الاشاوس

لا يسعنا في هذه العجالة الا ان نحيي اهل لفتا الاسود الغطاريف والاشاوس الابطال لموقفهم المشرف في انتخاب المجلس البلدي في القدس فان اقبال اكثريتهم الساحقة على انتخاب مرشح الامة المحبوب سعادة الدكتور حسين بك الخالدي قد انقذ القضية الوطنية مما كان يحوطها من عقبات وطهر البلاد من الدسائس وجرائم الفساد وخدموا البلاد الفلسطينية العربية اكبر الخدمة، حياهم الله وبياهم وابقاهم لهذا الوطن ذخراً وعضداً.

وان لفتا المجاهدة الجبارة التي انقذت بيت المقدس سنة ١٩٢٩ لم يكن من شيمتها الا ان تنقذ ليس بيت المقدس فحسب في سنة ١٩٣٤ بل والبلاد باسرها.

وهذا هو المثل الاعلى في الاخلاص والذود عن حياض هذا الوطن المهيض. ولنا عودة الى هذا الموضوع.

حمية وجيه

لم يبق انسان الا واعجبه فوز الدكتور حسين الخالدي في انتخابات القدس ، ولكن لعل السيد محمد حسين افندي ... احد وجهاء ... كان اكثر الناس ابتهاجا وسرورا ... وزار ... المرطبات والقهوة طيلة يوم الخميس بارك الله فيه.